E-ISSN : 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
Qadaya siyasiyyat

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Al-Nahrain University
College of Political Science

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

# قضايا سياسية
# Political Issues

مجلة فصلية محكمة

العدد ٨٥
Issue 85

نيسان - ايار - حزيران / ٢٠٢٦
Abr. - May. - June. / 2026

جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

# قضايا سياسية
# Political Issues

مجلة فصلية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات السياسية العراقية والعربية والدولية
http://pissue.iq

رئيس هيئة التحرير
أ.د. احمد غالب محي
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

مدير التحرير
ا.م.د محمد محي محمد
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

## هيئة التحرير

| | |
|---|---|
| أ.متمرس د. رياض عزيز هادي | المساعد الاسبق لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية . |
| أ.متمرس د. فكرت نامق عبد الفتاح | جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية |
| أ.متمرس د. صالح عباس محمد | جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية |
| أ.متمرس د. عبد الصمد سعدون عبد الكريم | جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية |
| أ.د. ياسين سعد محمد | جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية. |
| أ.د. كاظم علي مهدي | جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية. |
| أ.د. محمد كريم كاظم | جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية. |
| أ.د. لبنى خميس مهدي | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. |
| أ.د. وليد سالم محمد | جامعة الموصل – كلية العلوم السياسية. |
| أ.د. اياد عبد الكريم زنكنة | جامعة كركوك – قسم العلوم السياسية . |
| أ.د. ياسر عبد الزهراء عثمان | جامعة البصرة – كلية القانون |
| أ.د. مرتضى ساهي شنشول | جامعة ميسان – كلية العلوم السياسية. |
| أ.د. احمد عبد السلام وليد | جامعة الاسكندرية – مصر |
| أ.د. عبد الحسين شعبان | الكلية الجامعية للاعنف وحقوق الانسان (لبنان). |

## الفريق الفني والاداري

| | | |
|---|---|---|
| مبرمج . رؤى عبد الحسين<br>أدارة الموقع الاليكتروني | مدير . فرح سهيل<br>الشؤون الادارية والمالية | د. زهراء كريم جاسم<br>متابعة الابحاث |
| م.د محمد مجيد حسين<br>ابحاث طلبة الدراسات العليا | م.د. مصطفى صادق عواد<br>ادارة صفحات التواصل | أ.د.حذام بدر<br>تدقيق اللغة العربية |

البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة

# قواعد النشر

- لغة المجلة هي اللغة العربية والانكليزية على أن يراعى الوضوح وسلامة النص.
- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات السياسية النظرية والتطبيقية ولا سيما التي تجعل من قضايا المنطقة والعالم محط اهتمامها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وعلى وفق الآتي:

1. أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (15) صفحة مطبوعة بحجم خط (14) والتباعد (1,15) ونوع الخط Simplified Arabic تقدم عبر المنصة الاليكترونية للمجلة على الرابط : https://pissue.iq/index.php/pissue/about/submissions
2. أن تتصف البحوث والدراسات بالموضوعية والدقة العلمية.
3. أن تعتمد الترقيم العشري للعناوين الأساسية والفرعية او التنصيف المعياري العام.
4. يرفق مع كل بحث او دراسة ملخصين (احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية/ يتضمن اهداف البحث ، المنهج والمعالجة ، ابرز النتائج واهم الاستنتاجات والمقترحات) مع ضرورة مراعاة ان الملخص مختلف اختلافا جذريا عن المقدمة وليس تكرارا لها .
5. تخضع جميع البحوث المقبولة للنشر الى نظام الاستلال الالكتروني في كلية العلوم السياسية –جامعة النهرين.
6. يرفق مع كل بحث ودراسة سيرة ذاتية مختصرة للباحث وتعهد .

- تقوم المجلة بإخطار الباحثين بإجازة بحوثهم أو دراساتهم من عدمها بعد عرضها على محكمين تختارهم على نحو سري من بين أصحاب الاختصاص.

# مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

- يجوز للمجلة أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو شاملة على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر بما يتماشى مع أهدافها.
- البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ، ولاتعبر عن راي المجلة .
- ترحب المجلة بالمناقشات الموضوعية لما ينشر فيها أو في غيرها من الدوريات وبأية ردود فكرية أو تصويب، وكذلك ترحب بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل الجامعية التي تتم إجازتها على أن تكون من إعداد أصحابها.

**توجه جميع المراسلات إلى هيأة التحرير على العنوان الآتي**
**مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين-بغداد – الجادرية.**
E.mail: pirj@nahrainuniv.edu.iq

الموقع الاليكتروني
https://pissue.iq/index.php/pissue

**E-ISSN 2790-2404**
**P- ISSN 2070-9250**
**DOI prefix: 10.58298**

# جدول المحتويات


| التسلسل | اسم البحث | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| .1 | الادوار الصينية في الحرب الامريكية – الصهيونية على إيران<br>أ.د. اسامة مرتضى باقر م.م. زينب نعيم صدام | 24_1 |
| .2 | سياسات الصمود المجتمعي للوقاية من التطرف والعنف<br>ا.د. فلاح خلف كاظم | 40_25 |
| .3 | مستقبل هيمنة الدولار في ظل التوظيف السياسي: دراسة قياسية 2015-2030<br>أ.د مصطفى حسين عبد الرزاق الباحث: غدير حيدر محمد علي | 59_41 |
| .4 | المفاجأة الادراكية وأثرها في البيئة الإستراتيجية الإقليمية والدولية: نماذج مختارة<br>أ.م.د. صلاح مهدي هادي الشمري | 87_60 |
| .5 | التيار الشعبوي في الولايات المتحدة الأمريكية، اليمين البديل أنموذجاً<br>ا.م.د. فارس تركي محمود | 109_88 |
| .6 | تحديات التحليل السياسي في أثناء النزاعات المسلحة: مقاربة نظرية وتحليلية لحالات مختارة<br>ا.م.د. محمد محي الجنابي | 129_110 |
| .7 | الحكومة الإلكترونية وتأثيرها في فاعلية الأداء الحكومي/ البحرين انموذجاً<br>أ.م.د. هدى هادي محمود | 144_130 |
| .8 | دور المملكة العربية السعودية في سياسات انتاج الطاقة بعد الازمة الاوكرانية<br>ا.م. د. يسرى مهدي صالح | 163_145 |
| .9 | سوسيولوجيا العنف السياسي في غزة: إعادة تشكيل المجتمع تحت الإبادة والقصف دراسة في أنماط الانضباط الاجتماعي والتضامن الشعبي في سياق العدوان والإبادة"<br>د.حسام حسن أبو ستة | 187_164 |
| .10 | ستون عاماً على نشأة تخصص العلوم السياسية في العراق – مراجعة – تحليل – تقييم<br>م.م. كل فخار فالح جهاد أ.م.د. رغد علي حسن م.د. محمد جبار حسين | 206_188 |
| .11 | العلاقة بين النمو السكاني وتحقيق التنمية المستدامة في العراق بعد عام 2015<br>م.د. أحمد عبد الجبار حميد | 227_207 |
| .12 | أبعاد المسألة الكردية وأثرها على مسار العلاقات العراقية التركية<br>م د. سارة حامد ناجي | 242_228 |

| | | |
|---|---|---|
| 13. | التهديدات السيبرانية للبنية التحتية الحيوية في الشرق الأوسط وانعكاساتها على الأمن الأوروبي<br>م.د. مصطفى حسن عواد | 258_243 |
| 14. | استراتيجية الامن الجماعي ودوره في النهوض الاقتصادي (اقليم جنوب شرق اسيا انموذجاً)<br>م.د فينوس غالب كامل | 274_259 |
| 15. | التحولات المالية العربية ودور العملات الرقمية في العلاقات الاقتصادية الدولية بعد 2020 (العراق انموذجاً)<br>م.م. حنين عامر عايد القرغولي | 289_275 |
| 16. | العقوبات الاقتصادية كأداة للضغط الدولي : الحرب الروسية الأوكرانية أنموذجاً<br>م.م. نور الهدى عماد كاظم | 310_290 |
| 17. | مركزية القوة في الاستراتيجية الامريكية بعد الحرب الروسية الاوكرانية<br>م.م سراج مهند منير | 328_311 |
| 18. | مراجعة مقال:<br>أ.م.د أوراد محمد مالك كمونه | أ_ج |

# الادوار الصينية في الحرب الامريكية – الصهيونية على إيران[▽]

# The Chinese Roles in the U.S.–Zionist War Against Iran

أ.د. اسامة مرتضى باقر*
Osama Murtadha Baqir

م.م. زينب نعيم صدام**
Zainab Nieem Siddim

**الملخص:**

في ظل استمرار الحرب بين الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني على إيران، برزت الصين كفاعل دولي مؤثر يسعى إلى حماية مصالحه الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية في المنطقة. فقد بينت الدراسة الادوار الصين في الحرب الأمريكية – الصهيونية على إيران، من خلال تحليل طبيعة العلاقات الصينية – الإيرانية، ومدى تأثير المصالح الاقتصادية والاستراتيجية في توجهات السياسة الخارجية الصينية تجاه إيران وموقفها من الحرب. وحللت الدراسة تداعيات الحرب الأمريكية الصهيونية ضد إيران وإغلاق مضيق هرمز على امن الطاقة في العالم، كما سلطت الدراسة الضوء على مدا قدرة الصين على لعب دور دولي مؤثر في إدارة الأزمات الإقليمية. فقد كشفت الدراسة إن الدور الصيني في الحرب الحالية دور مهم، لكنه ليس دور حاسم. حيث إنها قوة تدعم التهدئة، وتستثمر الارتباك الأمريكي، وتحمي مصالحها التجارية والإستراتيجية، وتعمل عبر الشراكة مع الوسطاء الإقليميين، لكنها في النهاية تظل حريصة على عدم التحول إلى ضامن ملزم. وهذا هو جوهر السياسة الصينية في "الشرق الأوسط": نفوذ واسع، التزام محدود.

**الكلمات المفتاحية: الصين، إيران، امريكا، الكيان الصهيوني، مضيق هرمز**

**Abstract:**

In light of the ongoing conflict involving the United States and the Zionist entity against Iran, China has emerged as an influential international actor seeking to safeguard its strategic, economic, and political interests in the region. This study examined China's role in the U.S.–Israeli war against Iran by analyzing the nature of Sino-Iranian relations and assessing the extent to which economic and strategic interests shape China's foreign policy toward Iran and its position regarding the conflict .The study further explored the implications of the U.S.–Israeli military campaign against Iran, as well as the potential closure of the Strait of Hormuz, on global energy security. In addition, it highlighted China's capacity to play an influential international role in managing regional crises The findings indicate that China's role in the current conflict is significant, yet not decisive. China acts as a force advocating de-escalation,

▽ تاريخ التقديم : 4/5 /2026 تاريخ القبول: 6 /2026/5 تاريخ النشر: 2026/6/30
* كلية العلوم السياسة/جامعة النهرين dr.osama@nahrainuniv.edu.iq
** رئاسة جامعة النهرين/قسم شؤون الدراسات العليا zainab.n.s@nahrainuniv.edu.iq
This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

capitalizes on strategic opportunities arising from American challenges, and seeks to protect its commercial and strategic interests. It also operates through partnerships with regional mediators while remaining cautious about assuming the responsibilities of a binding security guarantor. This approach reflects the essence of China's policy in the Middle East: broad influence coupled with limited commitment.

**Keywords: China, Iran, United States, Zionist entity, Strait of Hormuz.**

**المقدمة :**

تعد منطقة الشرق الأوسط واحد من أكثر مناطق العالم ارتباطاً بالتفاعلات الدولية والصراعات الجيوسياسية، لما تمتلكه من أهمية استراتيجية واقتصادية لاسيما فيما يتعلق بالطاقة والممرات التجارية الدولية، وفي ظل استمرار الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران، شهدت منطقة الشرق الأوسط تصعيداً عسكرياً غير مسبوق، الأمر الذي أعاد تشكيل معادلات الأمن الإقليمي وفرض تداعياتٍ ممتدة على النظام الدولي ككل. حيث تداخل البعد الأمني مع الأيديولوجي والمحلى بالإقليمي والدولي، فإيران تنظر إلى الكيان الصهيوني بكونه كيانًا معاديًا يجب مواجهته، بينما ترى إسرائيل في إيران تهديدًا وجوديًا بسبب برنامجها النووي ودعمها لحركات المقاومة في المنطقة كحزب الله وحركة حماس. وتدخل الولايات المتحدة الأميركية بكونها حليفاً تقليداً للكيان الصهيوني. وفي خضم هذا التصعيد، برزت الصين كفاعل دولي رئيس يسعى إلى إدارة توازن دقيق يجمع بين مصالحه الاستراتيجية، لاسيما في مجالات الطاقة والتجارة، وبين حرصه على تجنّب الانخراط المباشر في الصراعات العسكرية. حيث تبنت الصين موقفا استراتيجيا مختلفًا، إذ تتجنب الانخراط المباشر في الحرب، ولكنها تستخدم أدوات التأثير الناعم التي تمتلكها من أجل التأثير في مسار الأحداث. وعلى الرغم من أن السياسة الصينية في الشرق الأوسط اتسمت بالحذر والاكتفاء إلا أن تعاظم نفوذها العالمي، وتوسع استثماراتها في البنى التحتية والطاقة والنجاح النسبي في أدوار الوساطة، وسعيها إلى تقديم نفسها كقوة مسؤولة داعمة للاستقرار، في مقابل نهج يعتمد بشكلٍ أكبر على الأدوات العسكرية في إدارة الأزمات. مما يجعل من تحليل موقفها تجاه الحرب الامريكية – الصهيونية على إيران أمرًا ضروريًا لفهم الكيفية التي تسعى من خلالها الصين إلى إعادة تشكيل قواعد النظام الدولي بأسلوبها الخاص. ومن ثم، فإن تحليل الموقف الصيني من هذه الحرب لا يقتصر على فهم ردود الفعل السياسية، بل يمتد إلى تفسير سلوكها في ضوء محدّدات مصالحها، واستكشاف انعكاسات هذه الحرب على مكانتها الدولية ودورها المستقبلي.

**أهمية البحث:** تتبع أهمية هذا البحث من:

1) قدرته على تقديم المعرفة الأساسية حول السياقات التاريخية للعلاقات الصينية الإيرانية.
2) تسليط الضوء على دور الصين في الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران .
3) كشف تأثير الحروب الإقليمية على الاقتصاد العالمي وأمن الطاقة.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

**أهداف البحث:** تتمثل اهم أهداف البحث في:

1) تحليل أبعاد العلاقات الصينية الإيرانية على المستوى السياسي والتجاري .
2) بيان الدور السياسي والاقتصادي للصين في الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران .
3) دراسة تأثير الحرب على المصالح الاقتصادية للصين في الشرق الأوسط .
4) تحليل انعكاسات الحرب على مستقبل النظام السياسي الدولي والتنافس الصيني – الأمريكي.

**إشكالية البحث:** تكمن إشكالية الدراسة في تحليل طبيعة الأدوار الصينية في الحرب الأمريكية – الصهيونية على إيران ومدى قدرة الصين على تحقيق التوازن بين مصالحها الاستراتيجية في الشرق الأوسط وبين تجنب الانخراط المباشر في الحرب. ومن هنا تتمحور إشكالية البحث حول طرح سؤال رئيس وهو: إلى أي مدى استطاعت الصين توظيف الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران لتعزيز مكانتها الدولية وإعادة تشكيل توازنات القوى في الشرق الأوسط، والحفاظ على مصالحها الاستراتيجية، دون الانخراط بشكل مباشر في الحرب؟ وتندرج تحت هذه الإشكالية عدد من الأسئلة الفرعية منها:

1) ما هي طبيعة العلاقات الصينية الإيرانية؟
2) ماهي طبيعة الأدوار العالمية للسياسة الخارجية الصينية؟
3) ماهي الأدوار الفعلية الصينية في الحرب الأمريكية – الصهيونية على أيران؟
4) ما أدوات التأثير التي استخدمتها الصين خلال الحرب؟
5) هل نجحت الصين في الجمع بين الحياد الظاهري والدعم غير المباشر لإيران؟
6) ما تأثير الحرب على مشروع الصين العالمي ومكانتها في النظام الدولي.

**فرضية البحث:** ينطلق البحث من فرضية أساسية مفادها، ان الحرب الأمريكية الصهيونية ضد إيران هي لتدميرها وانهاء قوتها كونها تصنف ضمن دول المواجهة والمعارضة للهيمنة الأمريكية إلى جانب جمهورية الصين الشعبية وروسيا الاتحادية.

**مناهج البحث:** تم استخدام عدة مناهج لإتمام هذا البحث، منها المنهج التاريخي لبيان تاريخ نشأة العلاقات الصينية الإيرانية على المستوى السياسي والاقتصادي والعسكري، وكذلك المنهج الوصفي والتحليلي لوصف وتحليل الدور السياسي والعسكري للصين في الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران .

**هيكلية البحث :** انتظم البحث في ثلاثة محاور فضلاً عن المقدمة والخاتمة، إذ جاء المحور الأول تحت عنوان العلاقات الصينية الايرانية، في حين جاء المحور الثاني بعنوان السياسة الخارجية الصينية وتوجهاتها العالمية، واخيراً جاء المحور الثالث والأخير تحت عنوان الادوار الصينية في الحرب الامريكية الصهيونية على إيران.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

## اولاً: العلاقات الصينية الايرانية

ان من مستلزمات الفهم السليم والإدراك الرشيد للقضايا المطروحة على بساط البحث دراسة تاريخ العلاقات الصينية الإيرانية كونها تكشف عن طبيعة المصالح المتبادلة بين الطرفين، ومدى تأثير العوامل السياسية والاقتصادية في تطور هذه العلاقة عبر مختلف المراحل التاريخية. لذا سوف نتطرق في هذا المحور إلى طبيعة العلاقات الايرانية – الصينية ونشأتها في النقطة الأولى، اما في النقطة الثانية فسنتطرق إلى العلاقات الصينية الايرانية على المستوى السياسي والاقتصادي والعسكري.

### 1_ طبيعة العلاقات الايرانية – الصينية ونشأتها:

الصين وايران هما وريثان لحضارتين شامختين، إن ما يربط العلاقة التاريخية بين الصين وإيران أنهما كانتا من القوى العظمى لفترة طويلة، حيث تعود جذور العلاقات بين البلدين إلى عشرات القرون حتى فترة قبل الميلاد، على مختلف الأصعدة والمجالات، حيث بدأت المرحلة الأولى لترسيخ العلاقات عندما بعثت أولى مراحل البعثات الدبلوماسية لكلا البلدين من خلال إرسال أول سفير للحكومة الصينية في عهد مهراد الثاني وبهذا بدأت البوادر الحقيقية لكلا الإمبراطوريتين الصينية والفارسية لفتح آفاق التعاون والاستثمار في المجالات كافة. ففي فترة نهاية الحرب العالمية الأولى جرى توقيع أول معاهدة تعاون بين إيران والصين في روما عام 1920، معاهدة النقاط السبع الأساس لتبادل الممثلين السياسيين والقنصليين بين البلدين وإقامة السفارات والقنصليات على أراضي كل طرف وتمت المصادقة على المعاهدة عام 1921 وتركز الجانب الأكبر على التجارة وفتح استيراد البضائع الصينية إلا أنها قوبلت بالرفض القاطع من جانب التجار الإيرانيين بسبب ما تحققه من خسائر وثقل كاهل على التجارة الإيرانية (William A. Figuero, 2022. p4)

فيما بعد حاولت كل من الصين وإيران بناء أسس حكم جديدة لاسيما بعد الحرب العالمية الثانية فقد انتشرت الأفكار الشيوعية في فترة ما وتسي تونغ في الصين، بينما انتشرت الأفكار الرأسمالية في إيران، وعليه كانت هنالك فجوة منعت إقامة وتوسع العلاقات بين طهران والصين بسبب السياسة الخارجية لكلا البلدين فضلاً عن تأثيرات النظام الدولي ثنائي القطبية في بنى وهياكل السياسة الخارجية، كتدخل الولايات المتحدة الأمريكية في إيران للحد من العلاقات الاقتصادية والتعاون التجاري والتواصل الدبلوماسي مع الصين بكونها دولة شيوعية حتى عام 1971 حين بدأت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في نيسان ١٩٧١، عن طريق زيارة الأميرة (أشرف بهلوي) شقيقة الشاه للصين (جون غارفر، ٢٠٠٩.ص٧٠). ودعمها لاستعادة عضويتها في مجلس الامن بدلاً من الصين الوطنية بزعامة شيانغ كاي شيك، المدعوم امريكياً، ومن ثم أجرى الرئيس الصيني هوا جيو فينج عام ١٩٧٨ م آخر زيارة اجنبية للشاه قبل سقوطه. بعدها شهد عام 1979 تغييرًا كبيرًا لكلا الدولتين فمن جانب الصين شهدت تطورات فاعلة مع بدء فترة رئاسة دنغ شياو بنغ على جميع الأصعدة ومنها الصعيد الأيديولوجي، والتي بدأت تؤثر على التوجهات

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

الصينية، أما من جانب إيران فبعد تغيير نظام الشاه محمد رضا بهلوي في كانون الثاني 1979 انقلبت الثورة على الولايات المتحدة الأمريكية، وتجلت معاداة الولايات المتحدة لدى الثورة الإيرانية في احتجاز الرهائن الأمريكيين، وجهود تصدير الثورة الإسلامية، عملت الصين إلى تطوير علاقاتها مع إيران بعد عام 1979 لغرض ملء الفراغ الناشئ عن تردي علاقات إيران بالغرب والولايات المتحدة الأمريكية، وأن تكون قريبة من المصالح الغربية في منطقة الخليج العربي (محمد فيحان موسى، ٢٠٢٢. ص٣٤٥) وانضمت الصين الى الدول المساعدة لإيران في تزويدها بالسلاح اثناء الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠ – ١٩٨٨)، بعد ان كانت إيران تمر بعقدة عسكرية وهي حظر تصدير الاسلحة لإيران على خلفية ازمة الرهائن عام ١٩٧٩، وهو الأمر الذي لم تنسه إيران للصين ولعب الدور الأكبر في نيل الصين ثقة النظام الإيراني. فقد كان العامل المهم الآخر الذي ساهم في تطوير العلاقات بين البلدين بعد الثورة الايرانية ١٩٧٩ هو صعوبة حصول إيران على تكنولوجيا عالية الدقة التي تدخل في صناعة المفاعلات وتوليد الكهرباء وانشاء السدود والصناعات التكنولوجية والكيمياوية، التي بدأت الصين بتوفيرها لإيران (محمد عليمات،٢٠١٣. ص ١٣)

وبحلول تسعينيات القرن العشرين ارتسمت ملامح جديدة للمرحلة المقبلة بين كلاً من الصين وإيران، ودخلت مرحلة "التعاون الاستراتيجي" حيث تحولت الصين من مصدر للنفط إلى مستورد للنفط على خلفية تطور الاقتصاد الصيني، فعدت إيران من بين أبرز المصدرين للنفط إلى الصين وبذلك توجهت الاخيرة بزيادة التفاعل والتبادل التجاري مع إيران، وانعكس ذلك بعقوبات فرضت من قبل الولايات المتحدة الأمريكية على كلا الدولتين لاسيما في بداية الألفية الجديدة. حيث تبنت الولايات المتحدة الأمريكية سياسة التطويق والحصار تجاه كلا الدولتين، إلى جانب انخفاض التعاون العسكري بين البلدين، إذ أجج الصراع الأمريكي – الصيني في مضيق تايوان 1996، الأمر الذي جعل المواجهات في المضيق بين الجانبين الأمريكي والصيني عرضة للانفجار، ولذلك قلصت الصين تعاونها العسكري مع إيران لانشغالها بعودة التهدئة إلى مضيق تايوان (ANOUSHIRAVAN EHTESHAMI, 2022, p3)، وبعد اكتشاف برنامج إيران لإخصاب اليورانيوم سنة 2002، بدأت الشركات الغربية في الانسحاب من إيران وبدأت الحكومات الغربية في زيادة الضغط على الجمهورية الإسلامية مما فتح فرص جديدة للشركات الصينية والبعثات الدبلوماسية لبناء روابط اقتصادية واستراتيجية مع طهران. ففي بداية الألفية الجديدة بدأت العلاقات بين الدولتين في النضج الى ان وصلت الى شكلها الحالي، في حين مكنت الضغوط الامريكية على روسيا واليابان وكوريا الجنوبية والهند وأوروبا لخفض التجارة مع إيران بسبب برنامجها النووي، لتمكين الصين لتكون أكثر اندماجاً ب السوق المحلية والاستثمار مع إيران، وقد توسعت العلاقات التجارية والاستثمارية بين الصين وإيران على نحو كبير الى ان اصبحت الصين الشريك التجاري الأول لإيران، وفي عام 2015 بدأت الصين في مفاوضات مع إيران، وهي المفاوضات التي نتج عنها الاتفاق

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

النووي، وما زالت الصين تدعم هذا الاتفاق، لكنها لم تستطع مقاومة الضغوط الأميركية بشأن العقوبات ما جعل احدى شركاتها الوطنية تنسحب من الاستثمار في سوق الطاقة الإيرانية، ضمن مشروع ضخم بمليارات الدولارات على غرار شركة توتال الفرنسية (هيبة غربي،2021 . ص 171).

وبذلك يمكن القول بأن واقع العلاقات الصينية – الإيرانية عانى فترة من التصاعد في طبيعة العلاقة والتفاعل وبين الانحسار والركود في العلاقات بسبب طبيعة المواقف والمتغيرات الاقليمية والدولية المؤثرة على العلاقات وأبرز الأحداث الدولية التي مرت عليها.

**٢_ ابعاد العلاقات الصينية الايرانية**

**أ- العلاقات الصينية الايرانية على المستوى السياسي**

ان التغيير في النظام السياسي للبلدين في العام نفسه كان له تأثير مباشر على العلاقات الايرانية الصينية ايجابياً، حيث تحولت العلاقة بمرور الوقت من الاعتماد المتبادل في القرن الماضي إلى علاقة من الاعتماد المتوازن، فرؤية الصين لإيران على أنها شريك مهم للحد من النفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط، واعتمادها على ايران من ناحية احتياجها للطاقة، بالمقابل تقع إيران حبيسة صراع مع الولايات المتحدة الأمريكية ومنافسة جيوسياسية مع السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي، وبحلفائها القليلين سارت إيران نحو الاعتماد على الصين من أجل دعمها الدبلوماسي بالمجالات الأخرى كافة، فأصبحت الصين من القوى الدولية الداعمة لإيران. لانسجام رؤية الدولتين تجاه تنامي أخطار النظام الدولي الأحادي القطبية على مصالحهما الإقليمية والدولية، ومن ثم أهمية إرساء عالم متعدد الأقطاب يُفسح المجال أمام بروز أقطاب دولية منافسة ومؤثرة في الشؤون الدولية. ويتشارك البلدين في مقاومتهما للقيم الغربية المناديه بالتعددية السياسية وتطبيق الديمقراطية بالمفهوم الأوروبي والأمريكي، ويؤمن النظامان بأن القيم الغربية تشكل خطرا على بقائهما (محمد فيحان موسى، 2022. ص 348)، حيث يتفق البلدين على ضرورة خلق توازن جيو إستراتيجي وجيو – اقتصادي قوي من أجل مجابهة مصدر التهديد المشترك، المتمثل في السياسة الأمريكية تجاه منطقتي شرق آسيا في إطار التحالف الإستراتيجي مع كوريا الجنوبية واليابان وبعض الفواعل في الشرق الأوسط في إطار التحالف الإستراتيجي مع إسرائيل وحلفائها التقليديين (عبد الرؤوف مصطفى الغنيمي واحمد شمس الدين،2020.ص 74)، بالنسبة للصين تُعد إيران البديل الشرق أوسطي القوي، والحليف الموثوق ضد السياسات الأمريكية في الشرق الأوسط، فالمعارضة الإيرانية للهيمنة الأمريكية من الأسس الأيديولوجية للجمهورية الإيرانية، وبالتالي فإن ثَمةً قيمة إستراتيجية في مساعدة إيران على تطوير قدراتها بما يمكنها من التصدي للهيمنة الأمريكية على موارد المنطقة، كما أنها تمثل فرصةً حقيقيةً وبوابة لتأمين موطئ قدم إستراتيجي للصين في الشرق الأوسط، وفي آسيا الوسطى، وكذلك توفر ورقة ضغط للصين ضد الولايات المتحدة في الشرق الأوسط مقابل امتلاك الولايات المتحدة أوراق ضغط ضد الصين في شرق آسيا. ولكن بعد عام 2010 تغيرت مستويات العلاقات بين الصين

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

وإيران وآلت للتراجع خصوصا بعد مصادقة مجلس الأمن الدولي على سلسلة عقوبات دولية وقيام الصين بالموافقة على فرض العقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي، فضلاً عن امتلاك الصين حق النقض (الفيتو) الا أنها صوتت على القرار ضد إيران مما سبب هبوطاً بمستوى العلاقات كون الصين تقبلت الهيمنة الأمريكية آنذاك، علما ان الصين لم تقدم إلى الولايات المتحدة الأمريكية أي ضمانات تبين عدم تصديرها أي تكنولوجيا للأسلحة إلى دول تعدها واشنطن عدوانية وأبرزها إيران والعراق وكوريا الشمالية. بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين الجانبين في المحافل الدولية ومن بينها منظمة الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي حيث أعلن الزعيم الصيني شي جين بينغ دعمه لعضوية إيران لكاملة في منظمة شنغهاي للتعاون خلال زيارته لإيران عام 2016، أن انضمامها قد خفف من حالة العزلة الدولية المفروضة بسبب العقوبات، وإن انضمام إيران إلى المنظمة تعزيز من مركزها الإقليمي بما يخدم مصالحها في ظل حالة العزلة الإقليمية والدولية (سكوت هارولد وعلي رظا نادر،2016. ص 12).

**ب-العلاقات الصينية الايرانية على المستوى الاقتصادي**

شهدت العلاقات الاقتصادية تطوراً منذ الثورة، حيث مرت العلاقات الصينية الإيرانية منذ الثورة 1979 بأربع مراحل الأولى: المساندة الصينية خلال الحرب مع العراق خلال الثمانينات، والثانية كسب الثقة وإعادة إعمار إيران بعد الحرب منذ أواخر الثمانينات وحتى منتصف التسعينات والثالثة: توطيد العلاقات والمساعدة في المشروعات التنموية الكبرى، والمرحلة الرابعة الشراكة التجارية الأساسية والمتنامية منذ عام 2006 وحتى الآن، والتي لم تخل من بعض التحديات والعقبات المؤثرة على حجم التعاون فيما بينهما. تعد الصين شريك تجاري رئيس لإيران، وتمثل الصين مورداً صناعياً رئيساً لإيران، وكانت من بين أكبر مشتري النفط الإيراني (صفاء ابراهيم الموسوي، 2021. ص 186) حيث لم تتراجع العلاقات الاقتصادية أو التجارية الإيرانية الصينية تراجعًا كبيرًا في أوقات فرض عقوبات اقتصادية مشددة على إيران، أعلنت الصين معارضتها العقوبات الأمريكية منذ اليوم الأول، وعدتها عقوبات أحادية الجانب لا تعترف بها، بل على العكس كانت تزداد في كثير من الأحيان. خلال الفترة من عام 2010 وحتى 2018، وهي الفترة التي شهدت عقوبات اقتصادية مختلفة على إيران من أطراف دولية وأوروبية على قطاعات التجارة والنفط والصيرفة الدولية (Fatemeh Nejhadi, 2016, p57-63) ففي ايار 2018 بعد الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي، استحوذت شركات صينية كبرى كشركة النفط الصينية الوطنية (CNPCI) على حصة الشركات المنسحبة كشركة توتال الفرنسية بعد خروجها من عقد تطوير حقل الغاز الإيراني بارس الجنوبي بقيمة 5 مليارات دولار في عام 2017، وبذلك استحوذت الشركة الصينية على 80% من المشروع. حيث إن أسس الشراكة الاقتصادية بين إيران والصين هي موارد إيران الوفيرة من الطاقة واحتياجات الصين المتزايدة من الطاقة. وعلى مدى السنوات الماضية، أصبحت الصين أكبر مشتر للنفط الإيراني وأكبر شركائها الاقتصاديين. نتيجة انسحاب الشركات الأوروبية من السوق الإيرانية، قللت إيران

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

من نفوذها التفاوضي مع الصين، فكانت إيران تعتمد على الصين لأن لديها خيارًا محدودًا لأسواق تصدير النفط (محمد فيحان موسى الدليمي، 2022. ص151)، وفي 27 اذار 2021 عقدت إيران والصين، اتفاقية "الشراكة الاستراتيجية الشاملة" طويلة الأجل لـ مدة 25 عاماً، ووقعها كل من وزير الخارجية الإيراني "محمد جواد ظريف ونظيره الصيني وانغ يي"، حيث تعد الدولتان هذا الاتفاق بـ مثابة نقطة انطلاق جوهرية للعلاقات الاقتصادية بينهما في الأمدين المتوسط والبعيد (حسن أحمديان،٢٠٢٦)، بالنسبة لإيران، فإنّ الاتفاق يمثل مخرجًا للأزمة التي يعاني منها اقتصادها، الذي يقف على حافة الهاوية بفعل العقوبات الغربية، وأما بالنسبة للصين، فإنّ الاتفاق ينطوي على فائدة اقتصادية مزدوجة: ومنها ضمان الحصول على مصادر الطاقة الحيوية لنمو اقتصادها، وكسب خطوط جديدة طرق، موانئ، سكك حديد لمشروع تطوير البنية التحتية العابر لبلدان أوراسيا (صفاء ابراهيم الموسوي،2021. ص 78)، بالإضافة إلى عامل مهم عزز التعاون بين البلدين هو أن الصين لم يكن لديها مشكلة في نقل التكنولوجيا الحديثة وخطوط الإنتاج الكاملة لإيران، وأن سياسة الصين الصناعية لا تهتم كثيراً بالاستخدامات النهائية لصادراتها للخارج، على عكس الكثير من دول العالم لاسيما الدول الأوروبية، بما يعني استخدام المنتجات والسلع المصدرة لأغراض صناعية أو طبية، على سبيل المثال في استخدامات أخرى كالاستخدامات العسكرية والحربية مثلما فعلت إيران مع أجهزة رنين مغناطيس استوردتها من الصين مخصصة لأغراض طبية، لكن تم استخدامها لأغراض عسكرية كفحص أعطال الصواريخ والمعدات الحربية، فضلاً عن ذلك اتبعت الصين استراتيجية بعيدة الأمد بالتعاون مع إيران للحفاظ على الخليج مفتوحاً أمام إمدادات الطاقة اليها دون الخوف من التهديد الأمريكي مستقبلاً بفرض أي حظر يجري على هذه الإمدادات في حال حدوث أزمة بين الصين وتايوان، إذ تسيطر إيران على الحدود الشرقية للخليج كافة فإن هذه المزايا للموقع الإيراني الجيوستراتيجي دفع الصين للاصطفاف مع إيران لتنفيذ هذه الاستراتيجية "الحزام والطريق"، بقدر إدراك الصين لأهمية إيران كحليف تجاري وسياسي موثوق في المنطقة الشرق أوسطية، بالقدر نفسه تدرك الصين أن انعدام الأمن في الخليج العربي حتمًا سيعرض مصالحها للخطر من قبل الولايات المتحدة الامريكية في أكثر من منطقة، لاسيما في منطقة الخليج العربي الإستراتيجية والحيوية للصين، إذ إن عدم الاستقرار في الشرق الأوسط يهدد سفن التجارة الصينية، وخطوط إمداد الطاقة، حتى أن الصين وهي تبذل جهوداً لتأمين موارد طاقة كبدائل للنفط الشرق أوسطي (عبد الرؤوف مصطفى الغنيمي واحمد شمس الدين، 2020 ص87).

**3_ العلاقات الصينية الايرانية على المستوى العسكري :**

بدأ التعاون العسكري بين الصين وإيران في ثمانينات القرن الماضي، حيث عقدت اتفاقية رسمية بين الصين وإيران في ابريل عام ١٩٨٣ بقيمة مليار وثلاثمائة مليون دولار لبيع السلاح وتعهدت الصين ببيع طائرات حربية نوع (16) ودبابات (T-59) وفي عام ١٩٨٤ حصلت الصين على اذن تصدير صواريخ

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

(sty)وثم عقد اتفاقية بداية عام ١٩٨٥م تعهدت ايضا الصين بان تبيع لإيران معدات وسلاح بقيمة مليار و٦٠٠ مليون ويشمل ١٤ طائرة (67) ومائتين دبابة (T–59) وقذائف١٣٠ وصواريخ ضد الدبابات وصواريخ (Hy–2) وصواريخ كروز(C–801) وأصبحت الصين في الثمانينيات أكبر مورد لإيران فيما يتعلق بالأسلحة مستفيدة من الحرب الإيرانية العراقية؛ حيث شملت عمليات التصدير الصينية لإيران أصولاً مثل الدبابات ومقاتلات وناقلات الجنود المدرعة والصواريخ أرض جو وصواريخ (سيلك وورم) المضادة للسفن التي تبلغ قيمتها مليار دولار. أضافتاً إلى دور الصين المركزي في تأسيس البرنامج النووي منذ ثمانينات وتسعينات القرن العشرين، حيث قدمت الصين لإيران مساعدات لبناء مركز أصفهان للبحوث النووية، والذي افتتح عام 1984 عبر تدريبها المهندسين النوويين الإيرانيين على الصناعة النووية وكيفية استخراج وتخصيب اليورانيوم، ففي عام 1985 وقعت الصين بروتوكولاً سرياً مع إيران لاثني عشر عاماً من التعاون النووي وخلال المدة 1985–1998 قدمت الصين مساعدات كبيرة لبرنامج إيران النووي، حيث شحنت الصين لإيران في عام 1990 طناً من غاز سداسي فلوريد اليورانيوم المهم لضخ الغاز في أجهزة الطرد المركزي، مما جعلها الشريك الرئيس في هذا المجال لاعتبارات اقتصادية ومكاسب نفعية، ومساعدة إيران لتجاوز القيود الأمريكية المفروض عليها ( صفاء ابراهيم الموسوي، 2021. ص 182) ورغم إنهاء الصين دعمها للبرنامج النووي الإيراني عام 1997 في محاولة منها لتحسين علاقاتها مع واشنطن، غير أنها زودت إيران خلال المدة من 2002 – 2009 بالأسلحة مثل القذائف والصواريخ الانسيابية المضادة للسفن، وخلال 2010 ساعدت الصين إيران في تشييد مصنع لصناعة قذائف (Nasr–1) المضادة للسفن، وتلقت طهران مساعدات صينية لتطوير صواريخ بالستية قادرة على إطلاق الأقمار الصناعية من خلال عضويتها في منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادي، وأجرت الصين مناورات وتدريبات عسكرية مشتركة مع إيران خلال الأعوام 2014 و 2017 و 2019 في مياه الخليج العربي، وعام 2015 وقعت شركة الدفاع الإلكتروني الإيرانية «صا إيران» عقودًا مع الشركات الصينية تقضي باستخدام نظام «بايدو – 2» للملاحة بالأقمار الصناعية الخاص بها لأغراض عسكرية، وهو نظام يتيح خدمات أكثر دقةً من خدمات النظام العالم (GPS) مما يُعزز ويُحسن إقبال إيران على استخدامها للملاحة بالأقمار الصناعية في صواريخها وطائراتها بدون طيار. بالإضافة إلى ذلك لعب الصين دوراً أساسياً في إطلاق القطاع الصناعي العسكري الوطني لإيران مما قدم أكبر مساعدة لجهود إيران في التحديث العسكري (سكوت هارد، 2016).

حيث ترى الصين ان هناك قيمة استراتيجية في مساعدة إيران على تطوير القدرات العسكرية الكافية، وذلك لمواجهة الهيمنة الأمريكية على الخليج الفارسي. فالتحالف بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون الخليجي أكد على وجود نظام أمني يتوافق مع مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. غير أن الخليج الفارسي ليس في دائرة الولايات المتحدة بالكامل وبالشكل الآمن طالما أن الجمهورية الإسلامية

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

تعارض الوجود الأمريكي في المنطقة. فوجود إيران وهي مجهزة بمعدات عسكرية متطورة يساعد الصين في منع وقوع هذه المنطقة المهمة جغرافياً واستراتيجياً تحت سيطرة الولايات المتحدة وفي الوقت نفسه العمل على صرف انتباه الولايات المتحدة عن منطقة المحيط الهادي (محمد فيحان موسى، 2022، ص 350).

## ثانياً: السياسة الخارجية الصينية وادوارها العالمية

في ظل المتغيرات الدولية المتسارعة، أصبحت دراسة السياسة الخارجية وتوجهاتها العالمية من الموضوعات المهمة لفهم طبيعة التحولات في ميزان القوى العالمي، ودور الصين المتنامي في القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية على المستوى العالمي. في هذا النقطة سوف نتطرق إلى توجهات السياسة الخارجية الصينية في (٢)، أما في (٢) فسوف نتطرق إلى اهداف ومبادئ السياسة الخارجية الصينية .

### 1_ توجهات السياسة الخارجية الصينية

ان للسياسة الخارجية الصينية دور مهم في تطوير علاقات الصين الخارجية مع الكثير من دول العالم، حيث استطاعت الصين أن تتمدد سياسياً واقتصادياً في كثير من مناطق العالم وأن تضع لها نفوذاً فيها دون أن تدخل في صراعات مع الدول الكبرى. وتمثل منطقة الشرق الأوسط منطقة مهمة للغاية في السياسة الخارجية للصين، وتسعى الصين جاهدة لحماية مصالحها المتزايدة في المنطقة من خلال الحرص على تجنب الانحياز إلى أطراف النزاعات والخلافات في علاقاتها الخارجية (سعود محمد الشاوش،٢٠٢٢، ص 10) لطالما عرفت الصين أن البيئة الدولية المستقرة أمر بالغ الأهمية لنموها الاقتصادي. لقد كانت السياسة الخارجية الصينية استباقية وعملية من أجل تحقيق هذا الهدف المتمثل في تعزيز الاستقرار والتعاون والسلام الدوليين(Yinchenyi Feng, 2024. p10). وقد شهد منتصف التسعينيات من القرن الماضي تحولاً في السياسة الخارجية الصينية، حيث تحول الخطاب الرسمي بشكل صريح نحو "نظام متعدد الأقطاب". ونتيجة لذلك، بدأت الصين في الترويج لتعدد الأقطاب كهدف استراتيجي في كل من الوثائق الأكاديمية والرسمية، بهدف بناء "نظام دولي أكثر عدلاً وعقلانية". مع ذلك، من أبرز سمات توجه السياسة الخارجية الصينية الجديد تجنبها المتعمد لمصطلح "التحالف". ففي الخطاب الصيني الرسمي، تُفضّل مصطلحات مثل "الشراكة" أو "التعاون الاستراتيجي الشامل" على "التحالف". ويتماشى هذا مع استراتيجية الصين المتمثلة في تجنب المواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة والحفاظ على مرونة علاقاتها. على سبيل المثال، بينما وُصفت العلاقات بين الصين وروسيا مرارًا وتكرارًا بأنها "صداقة راسخة"، فقد تجنبت الصين الدخول في تحالف عسكري مُلزم على غرار حلف شمال الأطلسي مع موسكو، مُعرّفةً التعاون بين البلدين في إطار "شراكة استراتيجية شاملة". فبينما تُشدد الصين على "مناهضة الهيمنة" على المستوى الخطابي، فإنها تتجنب عملياً تشكيل تكتلات جامدة تُواجه الولايات

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

المتحدة. وبدلاً من ذلك، تنتقد الصين الإجراءات الأمريكية الأحادية (مثل تجاوز مجلس الأمن الدولي خلال حرب العراق أو توسيع تحالفاتها العسكرية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، إلخ). وقد فضلت ممارسة الضغط من خلال الشرعية الدولية(Orçun Göktürk, 2025. p78)، ويتمثل أحد العناصر الرئيسة للدبلوماسية الصينية المعاصرة في قبولها التدريجي للتعددية واعتمادها لها، ما يعني المشاركة في الجهود مع ثلاثة أطراف أو أكثر لحل المشكلات المشتركة. ويتمثل هذا في العدد الهائل من المنظمات الإقليمية والدولية التي انضمت إليها الصين. فمنذ أن حلت بكين محل تايوان كممثل قانوني للصين لدى الأمم المتحدة في تشرين الأول ١٩٧١، وسعت الصين عضويتها من المشاركة في منظمة حكومية دولية واحدة فقط و٥٨ منظمة غير حكومية إلى ٤٩ منظمة حكومية دولية في عام ٢٠٠٧ و١٥٦٨ منظمة غير حكومية في عام ٢٠٠٣ على التوالي (Joel Wuthnow, 2012. p273) وانشائها في الوقت نفسه آليات بديلة للنظام الغربي المركزي مثل مجموعة البريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون والبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية(Orçun Göktürk, 2025. p78) فقد أكدت القيادة، في عهد الرئيس شي جين بينغ، بشكل متزايد على أهمية تصوير الصين كقائد عالمي مسؤول

(SHAOYU YUAN, 2024. p12) تدل هذه التوجهات على براغماتية السياسة الخارجية الصينية التي يتضح أنها كانت تدرك أنها لازالت بحاجة إلى تكنولوجيا ورأسمال الدول الغربية، حيث ان من أولويات السياسة الخارجية التي اعترفت أن مفهوم بقاء النظام له عدة معان فالمنافسة الاقتصادية لا تعد أقل حيوية من المواجهة السياسة العسكرية".

**2_ أهداف ومبادئ السياسة الخارجية الصينية**

**أ- أهداف السياسة الخارجية الصينية :**

**- هدف الصين في أن تصبح قوة اقتصادية عظمى**

شكلت مسألة النمو الاقتصادي هدفاً رئيساً للسياسة الخارجية الصينية منذ تأسيس النظام الشيوعي فيها، ولكن حالت جملة من العوامل دون ذلك، فالصين قبل الانفتاح كانت مواردها الاقتصادية محدودة. كما لعبت الظروف الخارجية الضغوطات الأمريكية والسوفييتية دوراً في استمرار تخلف الصين. لقد اكتست عودة الهدف الاقتصادي التنموي أهمية بالغة في أهداف السياسة الخارجية للصين منذ عام 1978 حين تبنت هذه الدولة على يد رئيسها دونغ زيوبيغ" مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية أعطت من خلالها الأولوية للنمو الاقتصادي على حساب الاعتبارات الإيديولوجية، التي لم تساعد الصين في الارتقاء إلى مصاف القوى الكبرى. وتُستخدم الصين مبادرة الحزام والطريق هنا كـ "حافز" لتحقيق هدف السياسة الخارجية الصينية. حيث تستثمر الحكومة الصينية في البنية التحتية والنقل والطاقة، من خلال تقديم قروض لحكومات دول مختلفة تخدم غرضها السياسي المتمثل في أن تصبح "قوة مهيمنة عالمية" لمواجهة الهيمنة الحالية للولايات المتحدة الأمريكية (Iffat Ara Jasmin.2025).

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

**– ضمان إمدادات الطاقة**

أثر نمو الاقتصاد الصيني على ارتفاع حصة استهلاك الصين من الموارد الأولية ولاسيما النفط والغاز، وقد أسفر هذا التزايد المستمر للحاجة إلى الطاقة عن سعي الصين إلى ضمان الحصول على مصادر جديدة للموارد الأولية لاسيما النفط. إن " أكثر ما تسعى إليه القيادة الصينية هو ضمان تدفق الإمدادات من الغاز النفط، والمعادن الأخرى والسلع الصناعية. ففي 2003، أصبحت الصين ثاني مستورد للنفط على المستوى العالمي، وعليه سارعت القيادة الصينية إلى وضع إستراتيجية محكمة لضمان واردات الطاقة ليس من الدول المجاورة ودول آسيوية مثل: إيران روسيا اندونيسيا واستراليا فقط، بل أيضا من موردين بعيدين مثل إفريقيا وأمريكا الجنوبية (طيب جميلة، 2015. ص13).

**– المساعي الصينية لإرساء نظام التعددية القطبية** : ترفض الصين انفراد الولايات المتحدة بالهيمنة على الشؤون الدولية وترى أن نظام تتعدد فيه الأقطاب يعد أكثر ملائمة لتحقيق الأمن والاستقرار في العالم، لهذا هي تدعو إلى مبدأ المشاركة في التفاعلات السياسية الدولية بدلا من الانفرادية والاحتكار من قبل دولة واحدة". إن هذه الرغبة في إعادة تشكيل ميزان القوى الدولي لصالح نظام متعدد الأقطاب، في الواقع له أسبابه. فالصين تدرك جيداً أن اعتماد اقتصادها على الخارج من حيث الصادرات المواد الأولية والتكنولوجيا، يخلق لها مصالح في معظم دول العالم. وأن اعتماد نظام التعددية القطبية يعد اعترافا صريحاً ورسمياً من قبل الدول الكبرى لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية بمركز الصين كدولة كبرى على الساحة الدولية، لا تقل في أهميتها ونفوذها عن هذه القوى(طيب جميلة، 2015. ص14).

**ب– مبادئ السياسة الخارجية الصينية:** إن طبيعة الادراك الصيني للمتغيرات التي أصابت النظام الدولي الجديد بعد انتهاء الحرب الباردة جعلت السياسة الخارجية للصين تأخذ بعين الاعتبار الابعاد الرئيسية للمعطيات المتغيرة في المجال الدولي، لا سيما في نطاق تفاعلاتها في البيئتين الإقليمية والدولية، وبالمقدار الذي يهم الصين في انطلاقتها نحو المزيد من فعالية الدور والحضور. حيث تم اعتماد الميثاق الذي يحدد المبادئ الأساسية للسياسة الخارجية للصين، وتتمثل في (Zhenmin : LIU, 2014. p 478)

- مبدأ الاحترام المتبادل للسيادة وحدود الدولة.
- مبدأ عدم الاعتداء.
- مبدأ المساواة في العلاقات.
- مبدأ السلام مع جميع دول العالم.
- مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى.
- مبدأ الديمقراطية واحترام الاختلافات الثقافية وحق الشعوب في تقرير مصيرها، ومعارضة جميع أشكال الإرهاب وتساهم بكل طريقة ممكنة في إنشاء نظام عالمي اقتصادي وسياسي عادل.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

## ثالثاً– الادوار الصينية في الحرب الامريكية الصهيونية على إيران

تُعدّ الصين من القوى الدولية المؤثرة في قضايا الشرق الأوسط، لاسيما في ظل الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران. حيث سعت الصين إلى الحفاظ على مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية عبر تبني مواقف دبلوماسية تدعو إلى التهدئة ومنع التصعيد العسكري. وتبرز أهمية دورها في تأثيره على توازنات القوى الإقليمية والدولية. في هذه النقطة سوف نبين بداية الحرب وانعكاساتها على الصين، والدور السياسي والدبلوماسي والدور العسكري والأمني للصين في الحرب.

### 1_ الحرب الامريكية الصهيونية على إيران وانعكاساتها على الصين

في ٢٨ شباط ٢٠٢٦، شنت الولايات المتحدة وإسرائيل حرب شاملة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية. عبر أسطول أمريكي مكون من مجموعتين ضاربتين لحاملات الطائرات وعشرات الطائرات المتقدمة، بالتعاون مع سلاح الجو الصهيوني، هجومًا عسكريًا متواصلًا على طهران ومدن إيرانية أخرى، وقتل المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، آية الله السيد علي خامنئي، والعديد من كبار أعضاء القيادة (Iran's War With Israel and the United States, 2026). فقد أتت الضربات في أعقاب عملية أمريكية صهيونية متزامنة ومخطط لها. وقالت مصادر صهيونية إنه تم الاتفاق على موعد الهجوم قبل أسبوعين خلال زيارة نتنياهو إلى واشنطن، وفي خطاب متلفز إلى الشعب الإيراني في الصباح الباكر أعلن فيه عن الضربات، قال ترامب إن البلاد "ستكون لكم. وربما تكون هذه فرصتكم الوحيدة لأجيال قادمة". اي ان الهدف من الحرب ليس إضعاف مواقع الأسلحة النووية الإيرانية أو ضرب منصات إطلاق الصواريخ، بل إجبار النظام على التغيير (Gauging the Impact, 2026) فقد جعل نتنياهو تغيير النظام في إيران المحور الرئيسي لمسيرته السياسية التي امتدت 18 عامًا. وقد خدمته هذه القضية جيدًا في حملاته الانتخابية لكسب الأصوات، حيث صرفت انتباه الرأي العام عن معاركه القانونية بتهم الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة، وربما ضمنت له فوزًا سياسيًا في وقت تتراجع فيه شعبيته. لكن إيران لديها مؤسسات دولة متماسكة وبنية أيديولوجية راسخة، وشبكات إقليمية تمتد إلى ما هو أبعد من حدودها. حتى لو تدهورت أجزاء من قيادتها وهيكلها القيادي، فإن الجمهورية الإسلامية لديها خبرة في التجدد تحت الضغط(Sanam Vakil, 2026) أدانت الحكومة الإيرانية الهجمات الأمريكية الصهيونية باعتبارها انتهاكًا لميثاق الأمم المتحدة، وقالت إنها ستمارس حقها في الدفاع عن النفس. ولا يمكن تبرير الهجمات الأمريكية الإسرائيلية على إيران قانونيًا بموجب أي نظرية من نظريات قوانين الحرب. حيث إن القانون الدولي لا يبرر مهاجمة دولة أخرى لأي من الأسباب المتغيرة التي اقترحتها الولايات المتحدة للحرب وهي: (١) تدمير البحرية الإيرانية (٢) تدمير القدرات الصاروخية الإيرانية (٣) منع إيران من تطوير أسلحة نووية و(٤) منع إيران من دعم الجماعات الوكيلة، مثل حزب الله في لبنان أو الحوثيين في اليمن. ويُحظر على جميع أعضاء الأمم المتحدة بموجب المادة 2 (4) من ميثاق الأمم المتحدة تهديد أو

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

استخدام القوة ضد أراضي أو استقلال دولة أخرى. وبموجب الميثاق، فإن مجلس الأمن وحده هو من يملك سلطة بدء استخدام القوة ضد دولة عضو إذا انتهكت تلك الدولة السلم الدولي. والاستثناء الوحيد لذلك هو بموجب المادة 51 ، التي تسمح باستخدام القوة في الدفاع عن النفس، ردًا على هجوم مسلح. ولم تهاجم إيران الولايات المتحدة أولاً. لذلك لا يمكن للولايات المتحدة، لذلك استخدام الدفاع عن النفس كمبرر قانوني لبدء الحرب2026 Israel/US–Iran conflict)) وفي هجومها على إيران، أفادت التقارير أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضربتا مدرسة، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٠٠ طفل، ونفذتا عملية اغتيال خارج نطاق القضاء لزعيم البلاد الذي، بصفته مدنيًا، ليس هدفًا مشروعًا في الحرب. سيصنف القانون الإنساني الدولي هذه الأعمال على أنها جرائم حرب. بالإضافة إلى ذلك لم يكتف الرئيس الأميركي في إنهاك القانون الدولي والإنساني وإنما انتهك الرئيس ترامب القانون الأمريكي عمدًا. في غياب تهديد وشيك للولايات المتحدة، لا يملك الرئيس أي سلطة قانونية لبدء استخدام القوة دون موافقة الكونغرس. على الرغم من أن ترامب حاول تبرير العمل العسكري من خلال التأكيد زورًا على أن إيران كانت تطور صواريخ يمكنها الوصول إلى الولايات المتحدة، إلا أن طهران في الواقع لا تشكل مثل هذا التهديد للبلاد. على الرغم من أن التغطية الإعلامية الأمريكية ركزت لسنوات على البرنامج النووي الإيراني، إلا أن إيران لم تطور أسلحة نووية (Middle Eastern History, 2026) ردًا على ذلك، أطلقت القوات الإيرانية صواريخ وطائرات مسيرة على الكيان الصهيوني والمنشآت العسكرية الأمريكية في جميع دول الخليج الست، بما في ذلك الموانئ والمطارات. ومع اتساع نطاق الحرب اعلن حزب الله في لبنان دخول الحرب وأطلق صواريخ على الكيان الصهيوني، ورد الكيان بهجمات على لبنان أسفرت عن مقتل العشرات من المدنيين في الجنوب والضواحي الجنوبية لبيروت. ودعا رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام إلى جلسة طارئة لمجلس الوزراء للقاء الرئيس جوزيف عون لمناقشة التطورات، وأعلن لاحقًا حظرًا حكوميًا رسميًا على الأنشطة العسكرية لحزب الله

(Gauging the Impact of Massive U.S.–Israeli Strikes on Iran, 2026)

وأجبرت الأعمال العدائية فعليًا على إغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي، الذي يمر عبره ما لا يقل عن 20 بالمائة من إمدادات النفط العالمية. وهو طريق رئيس للنفط والتجارة. وفي ١١ آذار أصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قرارًا يطالب بإنهاء هجمات إيران ووكلائها ضد الدول العربية والمدنيين، و"يؤكد" مجددًا حق السفن في عبور مضيق هرمز. وقد اقترحت دول الخليج العربي هذا القرار لأول مرة. وامتنعت الصين وروسيا عن التصويت عليه. وصوتت المملكة المتحدة لصالح القرار، وفي 13 نيسان شنت الولايات المتحدة حصارًا مضادًا على المضيق، مستهدفة جميع السفن التي تسعى للوصول إلى الموانئ الإيرانية. يُعد إعادة فتح المضيق قضية رئيسية في المحادثات التي تتوسط فيها باكستان. هدد الرئيس ترامب بشن هجمات واسعة النطاق على البنية التحتية الإيرانية إذا لم تعيد إيران فتح المضيق (Dickson

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

(Mdhlalose, 2026.p4) وحتى الآن، لم تُجدِ الجهود الأمريكية لإعادة استئناف هذا الشحن نفعًا يُذكر، ومع تآكل المخزونات في سوق الطاقة شهد العالم زيادات حادة في أسعار الطاقة والغذاء، مما ولد ضغطًا أكبر لوقف الأعمال العدائية(Michael Singh, 2026)

**انعكاسات الحرب على المصالح الصينية :**

انعكست الحرب على المصالح الصينية في نقطة مهمة جداً هي أمن الطاقة. مع تعطيل واسع للبنية الطاقوية في الشرق الأوسط، أدت إلى ارتفاع الأسعار العالمية، وارتفاع برنت فوق 100 دولار. وبالنسبة إلى الصين، لا تكمن المشكلة فقط في سعر النفط، بل أيضًا في تزايد هشاشة سلاسل الغاز الطبيعي المسال، ولا سيما مع استمرار اغلاق مضيق هرمز أو تعرضت مرافق الغاز القطرية لمزيد من الضرر. وهنا تظهر بوضوح أهمية التمييز بين صدمة النفط القابلة نسبيًا للامتصاص عبر المخزونات والاستيراد البديل، وصدمة الغاز الأسرع والأشد تأثيرًا على الصناعة والكهرباء. غير أن الحرب لا تقتصر آثارها على الطاقة، بل تمتد إلى التجارة والشحن والتأمين وسلاسل الإمداد. فكل ارتفاع كبير في تكلفة المرور أو التأمين أو زمن النقل عبر الخليج ينعكس على الواردات الصناعية وعلى صادرات الصين نفسها، وعليه، فإن الحرب لا تضرب المصالح الصينية الخارجية فقط، بل تحمل إمكانات ارتداد مباشر على الأداء الاقتصادي الداخلي (إسراء عادل،2026)، وفي الوقت نفسه، كشفت الحرب عن محدودية حضور الصين في دول الخليج، فقد عملت الصين خلال العقدين الأخيرين على تأمين حضورًا ضخمًا في الطاقة، والبتروكيماويات، والموانئ والبنية التحتية، وسلاسل الإمداد، لكنها لم تعمل على توفير مظلة أمنية تحمي هذه المصالح في حال تعرض دول الخليج إلى حروب وازمات. وبهذا المعنى، فإن أخطر ما تكشفه الحرب بالنسبة إلى الصين ليس فقط احتمال انقطاع إمدادات الطاقة وارتفاع أسعارها، بل بيان حدود التأثير السياسي والأمني للصين، بالإضافة إلى التداعيات على العلاقات الصينية الأمريكية، حيث ان أن الحرب دفعت ترامب إلى تأجيل زيارته إلى الصين، وألقت بظلالها على الهدنة التجارية والاستعدادات لقمة ترامب–شي. ويعكس ضغط ترامب العلني على الصين للمساهمة في فتح مضيق هرمز رغبة أمريكية في تحميل الصين جزءًا من أعباء الحرب. حيث إن الحرب أضافت بُعدًا جديدًا إلى نقاط الخلاف التقليدية التجارة والتكنولوجيا وتايوان فيما يتعلق بالخليج والطاقة والشرعية الدولية(السياسة الصينية تجاه الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران،2026).

**2_ الادوار الصينية في الحرب الامريكية الصهيونية على إيران**

**أ- الادوار السياسية والدبلوماسية**

اتسم موقف الصين تجاه الحرب الأمريكية – الصهيونية على إيران بدرجةٍ واضحةٍ من الحذر البراغماتي، حيث سعت الصين إلى إدارة الأزمة عبر مزيج من الخطاب السياسي الداعي للتهدئة، والانخراط الدبلوماسي النشط، في إطار تجنّب الانزلاق إلى مواجهة عسكريةٍ مباشرة. حيث تبنت الصين، منذ الأيام

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

الأولى للحرب موقفًا رسميًا واضحًا يجمع بين الإدانة القانونية والرؤية السياسية الأوسع للأزمة (Jagannath Panda, 2026) فعلى المستوى السياسي، تبنّت الصين خطاباً رافضاً للتصعيد العسكري، مؤكدةً على ضرورة وقف العمليات العسكرية واللجوء إلى الحلول الدبلوماسية، في إطار تمسكها بمبادئ السيادة وعدم التدخل. وقد سعت من خلال هذا الخطاب إلى ترسيخ صورتها كقوة داعمة للاستقرار واحتواء الأزمات، بما يعزز حضورها الدولي كبديل للنهج القائم على القوة العسكرية (Ramiz Abbaszada, 2026. p50)، وعلى مستوى التحركات الفعلية، برز النشاط الدبلوماسي الصيني بشكلٍ مكثّف في محاولةٍ لاحتواء التوترات والدفع نحو التهدئة، حيث أجرى وزير الخارجية الصيني "وانج بي" سلسلة اتصالات هاتفية مع 11 من نظرائه، شملت وزراء خارجية روسيا، وسلطنة عُمان، وإيران، وفرنسا، وإسرائيل، والسعودية والإمارات والكويت والبحرين، وقطر، ومصر، وباكستان، دعا خلالها إلى وقف العمليات العسكرية في المنطقة والعودة إلى طاولة المفاوضات. في خطوة تعكس سعيّ الصين إلى لَعِبِ دور أكثر فاعلية في إدارة الأزمات دون تحمّل كُلفة الانخراط المباشر فيها(مرام أكرم، 2026)، ومع اتساع نطاق العمليات العسكرية، انتقلت الصين من مستوى التصريح السياسي إلى مستوى الدبلوماسية النشطة عبر جولة المبعوث الخاص للشرق الأوسط جاي جون. فقد أوضح لين جيان في 19 آذار أن جاي جون زار السعودية والإمارات والبحرين والكويت ومصر، والتقى أيضًا الأمينين العامين لمجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية، وأجرى اتصالا هاتفيًا مع الجانب القطري. وخلال هذه الجولة شدد المبعوث الصيني على أن الوقف الفوري الإطلاق النار وإنهاء الأعمال العدائية يمثلان الحل الجوهري وعلى ضرورة احترام سيادة دول مجلس التعاون وأمنها وسلامة أراضيها، وعدم استهداف الأهداف غير العسكرية، وعدم تعطيل سلامة الممرات البحرية (السياسة الصينية تجاه الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران.2026) وفي الأمم المتحدة، بتاريخ 11 آذار رحبت الصين بمشروع القرار الروسي لأنه أعاد التأكيد على مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، ودعا إلى الوقف الفوري للأنشطة العسكرية، وأدان الهجمات على المدنيين والبنية التحتية المدنية، وشجع على العودة إلى مسار التفاوض الدبلوماسي. إلى جانب معارضتها اقتراحًا للأمم المتحدة باستخدام أي قوة ضرورية لفتح مضيق هرمز (China's,2026)، وفي إطار التعاون متعدد الأطراف أدانت منظمة شنغهاي للتعاون، المدعومة من الصين، الهجوم الصهيوني على "أهداف مدنية" في إيران، "معتبرةً إياه انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي". وسعت الصين من خلال هذا الموقف إلى تصوير إدانتها للكيان الصهيوني كجزء من إجماع دولي أوسع. لكنها لم تتخذ موقفًا بشأن الضربات الأخيرة، مما يعكس محدودية تماسك المجموعة(China's,2026) أما وزير الخارجية الصيني وانغ يي ، فقد قال خلال اجتماع مع مسؤولين من دولة الإمارات العربية المتحدة إن إغلاق مضيق هرمز "لا يخدم المصالح المشتركة للمجتمع الدولي". حيث يعد هذا الممر المائي الاستراتيجي شريانا حيويا لصادرات الطاقة من منطقة الشرق الأوسط، إذ يمر عبره نحو 20 بالمئة

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

من إمدادات النفط العالمية(China prioritizes energy security, 2026) وصف متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء (14) نيسان (2026) الحصار البحري الأمريكي بأنه خطوة "خطيرة وغير مسؤولة". محذرا من أن الحصار "لن يؤدي إلا إلى تفاقم المواجهة وتصعيد التوتر، وتقويض وقف إطلاق النار الهش". وصفت وسائل إعلام رسمية صينية خطوة واشنطن بأنها "حصار" ردا على حصار". من جهة أخرى، صوّرت وسائل إعلام رسمية صينية الحصار الأمريكي على أنه جزء من "منطق الهيمنة" القائم على اللجوء إلى القوة عند فشل المفاوضات(جينهان لي،2026)، فقد بينت وسائل إعلام رسمية صينية، إن السبب الرئيس العملية العسكرية الأمريكية – الصهيونية ضد إيران ولحصار مضيق هرمز هو" التأثير على المصالح الاقتصادية للصين، و"دفع الصين إلى الواجهة". أي "الضغط الاستراتيجي" على الصين. فقد شددت الولايات المتحدة قبضتها على فنزويلا، وإذا ما خضعت إيران أيضًا للنفوذ الأمريكي، وربما تقاربت مع روسيا عبر تسويات تتعلق بأوكرانيا، فقد يُقيّد ذلك بشكل كبير وصول الصين إلى مصادر النفط. مقابل احكام سيطرة الولايات المتحدة على موارد الطاقة العالمية، وهو ما أكده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مرارًا وتكرارًا. فقد وصفت وسائل إعلام رسمية مضيق هرمز بأنه "نقطة ضعف "قاتلة" بالنسبة للولايات المتحدة والعالم لا يُمكن تجاهلها، حيث إن الفشل في إيران وفقدان السيطرة على مضيق وارتفاع أسعار النفط كلها عوامل لها تأثير مباشر على إدارة دونالد ترامب في انتخابات التجديد النصفي الأمريكية المقررة في شهر تشرين الثاني القادم (Elina Ribakova, 2026)، حيث عملت الصين على دور الوسيط من خلال استضاف وانغ نظيره الباكستاني في بكين لمناقشة اقتراحهما المكون من خمس نقاط، والذي يدعو إلى إنهاء الأعمال العدائية وإعادة فتح المضيق(DIDI TANG, 2026)، لكن خطتها مع باكستان قوبلت بصمت في الغالب من الولايات المتحدة (HUIZHONG WU AND KANIS LEUNG, 2026)، يعد هذا أحدث مساعي الصين لتبوّء دور أكثر بروزًا في الشؤون العالمية، على الرغم من أنه قد يكون خطابيًا أكثر منه جوهريًا، حيث تبدو الولايات المتحدة غير مهتمة بجهود الصين(DIDI TANG, 2026)، ففي ١١ نيسان، عُقدت محادثات في العاصمة الباكستانية إسلام آباد. حيث أفاد كلا الجانبين انه لم يتم التوصل إلى اتفاق. قال الرئيس الأمريكي: "تم الاتفاق على معظم النقاط ، لكن النقطة الوحيدة المهمة حقًا، وهي النقطة النووية، لم يتم الاتفاق عليها". ووصف إيران بأنها "عنيدة" في هذه القضية. فشل المحادثات الأولى، واستمرت المفاوضات وتبادل الرسائل بين الطرفين بواسطة الوسيط الباكستاني دون التوصل إلى اتفاق نهائي–US) Iran ceasefire and nuclear talks in 2026) الا إن الصين تستطيع أن تسهم في دفع مسار التهدئة ووقف الحرب بصورة تدريجية، لكنها لا تملك القدرة على فرض تسوية شاملة. حيث ان الصين تملك عدة عناصر قوة وقنوات اتصال مع إيران، وعلاقات خليجية جيدة، وخطاب قانوني يلقى صدى لدى أطراف عديدة، ومصلحة مباشرة في استقرار الطاقة والملاحة–(The China Factor in the Israeli

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Palestinian Conflict, 2026,p46) جميع هذه العناصر تجعلها وسيطًا مفيدًا في خفض التصعيد وفتح قنوات التفاوض، أكثر من باكستان، لكن في المقابل، لا تملك الصين أدوات الإكراه السياسي والعسكري القادرة على فرض وقف نار على أطراف ما تزال ترى في الحرب أداة لتحقيق اهدافها، بالإضافة إلى ان الولايات المتحدة الأمريكية لم تسمح للصين بلعب دور الوسط، وليس لديها اهتمام يُذكر بتعزيز مكانة الصين الدولية أو منحها فرصة لادعاء النجاح في الشرق الأوسط (Yuan Zhang, 2026, p4) واتى هذا التوتر في لحظة دبلوماسية حرجة؛ أي قبل سفر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الصين للقاء نظيره شي جين بينغ في قمة كان من المفترض عقدها في آذار الماضي وتأجلت بسبب الحرب. حيث قال ترامب إن الصراع المستمر يتطلب منه البقاء في واشنطن (China's Muted, 2026)، حيث يأتي هذا الاجتماع في وقت حاسم بالنسبة للرئيس ترامب لتحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية، في ظل استمرار الحرب مع إيران. تُعدّ الصين أكبر شريك تجاري لإيران، ولديها نفوذ كبير على إيران. بإمكان الصين ممارسة المزيد من الضغط على إيران، بل إنّ مجرد إظهار الدعم الصيني قد يُساعد إدارة ترامب على إيجاد مخرج من هذا الصراع(Edgard, 2026) فقد اختتمت رحلة دونالد ترامب إلى الصين دون وضوح يُذكر حول ما تم تحقيقه بالفعل. وقد صوّر بيان البيت الأبيض الرئيس شي جين بينغ على أنه يدعم فتح مضيق هرمز ويعارض امتلاك إيران أسلحة نووية. ويتوافق هذان الموقفان مع تصريحات سابقة للصين. فقد ذكر الرئيس ترامب أن شي عرض المساعدة في التوسط للسلام وتعهد بعدم تزويد إيران بالأسلحة، كما أعرب عن معارضته لنظام فرض رسوم على مضيق هرمز. إلا أن البيانات الصينية قللت من شأن إيران، إذ أشارت في البداية إلى أن الجانبين ناقشا "الوضع في الشرق الأوسط" إلى جانب أوكرانيا وشبه الجزيرة الكورية. وفي وقت لاحق، أضافت الصين أن الحرب مع إيران "ما كان ينبغي أن تقع"(Amy Hawkins, 2026). ومن ثم يمكن القول إنه بالرغم من الجوانب الإيجابية لصناع القرار الصينيين في الحرب، لأنها تُرهق القدرات العسكرية الأمريكية، لا سيما الأسلحة التي قد تُستخدم في أي نزاع مع الصين بشأن تايوان. بالإضافة إلى منح الصين فرصة لتصوير الولايات المتحدة على أنها سبب عودة العالم إلى قانون الغاب. لا تنظر الصين إلى الصراع الإيراني الإسرائيلي من زاوية أيديولوجية كما يفعل الغرب، ولا تتبنى زاوية أمنية خالصة كما تفعل الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي، بل تنظر إليه من خلال عدسة براجماتية استراتيجية، فالصين لا تعد هذا الصراع مجرد خصومه بين دولتين بينما ترى أنه مؤشر بالغ الحساسية على طبيعة التوازنات فى الشرق الأوسط وكاشف جوهري لنمط العلاقات بين القوتين على الساحة الإقليمية والدولية(Driss ABBADI, 2025, p1843)

**ب_ الدور العسكري والامني**

تجنبت الصين تقديم التزامات دفاعية رسمية لإيران، لكن إيران سعت إلى تقارب استراتيجي أعمق، تعد الصين مورداً رئيساً للأسلحة التقليدية لإيران في ثمانينيات القرن الماضي، ففي الأيام التي سبقت

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

الضربات الأمريكية والإسرائيلية في شباط 2026، أشارت عدة تقارير إلى أن الصين كانت منخرطة في مبيعات أسلحة مباشرة إلى إيران منها طائرات مسيرة هجومية وصفقة شبه نهائية لبيع صواريخ كروز مضادة للسفن أسرع من الصوت من طراز (CM-302) صينية الصنع، وهو النسخة التصديرية من صاروخ (YJ-12) الصيني، القادر على السفر بسرعة (٣) ماخ والتحليق على ارتفاعات منخفضة فوق سطح البحر، مما يقلل نافذة رد فعل السفينة إلى ثوانٍ. ويطلق عليها المحللون العسكريون اسم "قاتلات حاملات الطائرات". وتعمل حاملتا الطائرات الأمريكيتان أبراهام لينكولن وجيرالد فورد ضمن نطاق اشتباكهما، على الرغم من أن الجانبين لم يتفقا على تاريخ التسليم. لكن حظيت المفاوضات المبلغ عنها باهتمام إضافي مع تصاعد الحرب وزيادة المخاطر في الخليج العربي، ومع تحول موقف الردع الإيراني إلى عنصر أساسي في حسابات الأمن الإقليمي المرتبطة بممرات الشحن والانتشار العسكري (Jasim Al-Azzawi, 2026) حيث اشارت التقارير إلى أن الصين سمحت ببيع أحد مكونات وقود الصواريخ إلى إيران. خلال أسبوع 2 آذار 2026، غادرت سفينتان إيرانيتان مملوكتان للدولة ميناء غاولان الصيني متجهتين إلى إيران، ويُعتقد أنهما تنقلان بيركلورات الصوديوم، وهي مادة أولية رئيسة تُستخدم في وقود الصواريخ الصلب. ورغم هذا الخطاب الرسمي الصيني الداعي للتهدئة، تشير تطورات إلى وجود انخراط غير مباشر للصين في مسار الحرب عبر استمرار التعاون العسكري والتقني مع إيران، سواء من خلال دعم أنظمة الدفاع الجوي، أو تبادل البيانات والمعلومات الاستخباراتية. وذلك وفقاً لتقرير حديث لشبكة CNN، عن مصادر استخباراتية أمريكية (خبير روسيا والصين منخرطتان في حرب إيران بمستويات متفاوتة، 2026) وقد أتاح ذلك للصين فرصة متابعة أداء هذه الأنظمة في بيئة قتالية حقيقية، بما يمثل مختبراً ميدانياً لاختبار كفاءة التكنولوجيا العسكرية الصينية في مواجهة نظيراتها الغربية والأمريكية المتقدمة. حيث استفادت الصين من المواجهة عبر جمع بيانات استخباراتية دقيقةٍ تتعلق بأداء الأسلحة الأمريكية المتقدمة، مثل المقاتلات الشبحية وأنظمة الدفاع الجوي، إلى جانب تقييم فعالية الأنظمة المرتبطة بها داخل البيئة الإيرانية. كما ساهمت هذه التجربة في تطوير القدرات الصينية في مجالات الرصد والتتبع والحرب الإلكترونية، وهو ما يرتبط بحساباتٍ استراتيجيةٍ أوسع تتعلق بمناطق التنافس، لاسيما في بحر الصين الجنوبي وتايوان ضمن نطاق المحيطين الهندي والهادئ (مرام أكرم،2026) أي ان الصين لا تسلح إيران بدافع التضامن الأيديولوجي، بل تتعامل مع الصراع كمختبر للذخيرة الحية. فكل اشتباك محتمل لصاروخ (CM-302) ضد مجموعة حاملات طائرات أمريكية يمكن أن يُولّد بيانات استهداف واعتراض سيدرسها المخططون العسكريون في بكين بدقة، مُحسّنين عقيدتهم للسيناريو الوحيد الذي يهم الصين وهو تايوان. حيث ان مراقبة كفاءة هذه الأسلحة والمنظومات التكنولوجية المرتبطة باستخدامها وتوجيهها، أمر في غاية الأهمية لصناع القرار في الصين، لأنها ستحدد مسار ومصير أي مواجهة في المستقبل بين الصين والولايات المتحدة بشأن تايوان (عبد الله

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

المدني،2025) بالمقابل حذّر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أن الصين قد تواجه تعريفات جمركية جديدة تصل إلى 50% إذا قدّمت دعمًا عسكريًا لطهران. ردًا على ذلك، رفضت وزارة الخارجية الصينية هذه الاتهامات، واصفةً إياها بـ"الافتراءات التي لا أساس لها". حيث أصدرت وزارة الخارجية الصينية رواية منفصلة أفادت بأنها "غير صحيحة". لا دليل على دعم عسكري صيني لإيران (بكين تنفي تزويد طهران بصواريخ مضادة للسفن، ٢٠٢٦) وأضاف أن بلاده "دولة كبرى مسؤولة" وتلتزم بالقرارات الدولية ، داعيا واشنطن للتوقف عن "الإثارة الإعلامية وتوجيه اتهامات بلا أساس" (نيويورك تايمز تتحدث عن أدوار سرية للصين وروسيا في حرب إيران،2026) لكن مسؤولون أمريكيون افاد لنيويورك تايمز، بأن أجهزة الاستخبارات حصلت على معلومات تشير إلى أن الصين قد تكون أرسلت، خلال الأسابيع الأخيرة من الحرب، شحنة من الصواريخ المحمولة على الكتف إلى إيران (نيويورك تايمز تتحدث عن أدوار سرية للصين وروسيا في حرب إيران،2026) وتشير تقديرات أجهزة الاستخبارات إلى أن الصين تتخذ سراً موقفا نشطاً في الحرب، حيث تسمح لبعض الشركات بشحن مواد أولية ووقود دفع ومكونات تقنية يمكن استخدامها في الإنتاج العسكري الإيراني. ورغم تحفظ الصين على إرسال معدات عسكرية كاملة التصنيع إلى أيران، إلا أن تيارات داخل الحكومة الصينية تدفع باتجاه السماح للشركات بتزويد قوات الأمن الإيرانية مباشرة في مواجهتها مع واشنطن (نيويورك تايمز تتحدث عن أدوار سرية للصين وروسيا في حرب إيران،2026) بالإضافة إلى الدور "المعلوماتي" الذي تلعبه الصين في الحرب حيث نشرت شركة "ميزرفيجن" الصينية صورًا فضائية عالية الدقة كشفت تمركز المقاتلات الأميركية (F −22) وبطاريات الباتريوت في الكيان الصهيوني (جيزيل خلف،٢٠٢٦) حيث يُظهر التعاون المتزايد بين الصين وإيران كيف يمكن للقوى الكبرى التأثير على الصراعات دون إرسال قوات، وذلك من خلال تقديم الدعم التكنولوجي. لقد حرصت الصين بشدة على عدم التورط بشكل مباشر في الصراعات العسكرية في الشرق الأوسط . ومع ذلك، ان توفير بيانات الأقمار الصناعية، والبنية التحتية للملاحة، وخبرات الحرب الإلكترونية، يمكن للصين تغيير التوازن الاستراتيجي دون إرسال قواتها. أخيرًا، تُعد الشراكة التكنولوجية المتنامية بين الصين وإيران مؤشرًا على تحول أكبر نحو نظام دولي متعدد الأقطاب، حيث أصبحت الصراعات الإقليمية أكثر ارتباطًا بالتنافس بين القوى العظمى. ومع تغير موازين القوى في جميع أنحاء العالم، من المرجح أن تصبح التحالفات التكنولوجية وشبكات تبادل المعلومات الاستخباراتية أكثر أهمية في تشكيل ميزان القوى في المناطق الجيوسياسية الهامة(Tahir Azad, 2026).

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

**الخاتمة**

تمثل الصين طرفًا دوليًا مهما في معادلة الحرب الأمريكي – الصهيونية على إيران، إلا أن دورها اتسم بالحذر والبراغماتية، حيث سعت الصين إلى تحقيق توازن بين حماية مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية وتجنب المواجهة العسكرية المباشرة مع الولايات المتحدة. حيث بينت الدراسة أن الصين تعتمد بصورة كبيرة على أدوات القوة الناعمة والدبلوماسية الاقتصادية في إدارة الأزمات الدولية، وهو ما يعكس طبيعة الاستراتيجية الصينية القائمة على التوسع التدريجي في النفوذ العالمي دون الانخراط العسكري المباشر، بالرغم من كون إيران "الشريك الاستراتيجي الشامل" للصين، وتعد الصين أكبر شريك تجاري لإيران، وتصدر إيران حوالي 90٪ من إجمالي صادراتها النفطية إليها. علاوة على ذلك، فإن الحرب التي بدأتها الولايات المتحدة في خضم المفاوضات مع إيران وفرت فرصة ممتازة للصين لإدانة الولايات المتحدة الأمريكية ، وانتقادها لانتهاكها القانون الدولي، وتقديم نفسها كبديل للنموذج الأمريكي الذي، وصفته الصين "يثير الحروب"، إلا ان الصين اعتمدت أسلوب "غير تدخلي" وقد بينت الدراسة العديد من التفسيرات لذلك، بما في ذلك الأولويات المحلية للصين، ورغبتها في تجنب المزيد من الاحتكاك مع الولايات المتحدة، وسياسة موازنة الصين بين جميع الجهات الفاعلة في الشرق الأوسط، وعدم اليقين بشأن مستقبل النظام الإيراني. في الوقت نفسه، تتطلع الصين إلى اليوم التالي للحرب وإلى دورها المحتمل في إعادة الإعمار الاقتصادي والصناعي لإيران وبلدان المنطقة.

ختاماً لقد بينت الحرب التي قادتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران نمطا متطوراً من مشاركة القوى العظمى غير المباشرة في الصراعات الإقليمية. في حين أن إيران لا تزال الفاعل العسكري الوحيد الذي يواجه القوات الأمريكية والصهيونية في ساحة المعركة، إلا أن الدعم التكنولوجي والاستخباراتي للصين ادى دوراً تمكينياً مهماً في تعزيز الفعالية التشغيلية لإيران. في هذا السياق، يمكن للشراكات التكنولوجية بين الدول أن تغير التوازن الاستراتيجي بشكل كبير حتى عندما لا يشارك أحد الشركاء بشكل مباشر في العمليات القتالية.

**الاستنتاجات**

1) التزمت الصين خلال الحرب بنهج قائم على رفض استخدام القوة العسكرية والدعوة إلى حلول سياسية. وقد تجلى ذلك بوضوح في بيانات وزارة الخارجية الصينية التي أكدت على ضبط النفس والحوار. ويُعد هذا الخطاب السياسي المعتاد بمثابة حياد فعلي، إذ تسعى الصين إلى الحفاظ على علاقاتها مع إيران دون الدخول في مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة.

2) استفادة الصين من استنزاف الولايات المتحدة دون المخاطرة بالمواجهة، وتركها تنغمس في صراعات مكلفة. أي استثمار الأزمة لأضعاف النفوذ الأمريكي وتعزيز موقعها الدولي. لذلك لم تستجب لمطالب ترامب خلال زيارته الأخيرة وتجنبت الحديث عن مضيق هرمز والدخول كوسيط لحل الأزمة .

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

3) ان موقف الصين يظهر أن الصين، في أوقات الأزمات، تفتقر إلى أدوات فعّالة للتأثير على مسار الصراع. أي محدودية قدرة الصين على تحويل ثقلها الاقتصادي إلى تأثير سياسي حاسمٍ في إدارة الأزمات الدولية، لاسيما في ظل استمرار هيمنة واشنطن على أدوات النفوذ العسكري والسياسي في النظام الدولي.

4) بينت الصين قدرتها على إدارة التباينات بين أطراف متعددة دون الدخول في التزامات مكلفة أو انحيازات صريحة، مما يمنحها هامشاً واسعاً للحركة ويعزز من قدرتها على التكيف مع بيئات دولية معقدة.

5) تدرك الصين أن الانحياز العلني إلى أي إيران من شأنه أن يقوض قدرتها على لعب دور الوسيط والفاعل المسؤول، وهو دور عززته مؤخرًا من خلال رعايتها للمصالحة السعودية الإيرانية. كما تنظر الصين إلى إيران كشريك استراتيجي طويل الأمد، لا كأداة انتهازية، مما يجعلها حريصة على تجنب استنزاف هذا الشريك في مواجهة غير متكافئة مع واشنطن.

6) في الوقت الحالي، تُعد الصين أكثر عزلة عن الاضطرابات في مضيق هرمز من الدول الأخرى بعد تنويع مصادر طاقتها وتقليل اعتمادها على الوقود الأحفوري.

7) لم تتخذ مجموعة بريكس موقفًا بشأن الضربات الأخيرة على إيران، مما يعكس محدودية تماسك المجموعة .

8) إن استثمارات الصين في السعودية والإمارات تفوق بكثير استثماراتها في إيران. وبالتالي، فإن مساعدة الصين لإيران في مهاجمة جيرانها قد تضر بعلاقات الصين مع هذه الدول الحيوية.

## References:

**الكتب**

1. محمد عليمات، الصين الخارجية الوسطى: من طريق الزهور إلى الربيع العربي، الدوحة: مركز الجزيرة، ٢٠١٣.

**المجلات**

1. محمد فيحان موسى، العلاقات الايرانية – الصينية ١٩٧٩–١٩٩٧م، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، العدد (٨٢) لشهر آب – ٢٠٢٢.
2. جون غارفر الصين وإيران شريكان قديمان في عالم ما بعد الإمبريالية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، ٢٠٠٩.
3. هيبة غربي، العلاقات بين إيران والصين 2000 – 2021، مجلة مدارات إيرانية – العدد (14) المجلد (4) كانون الأول 2021، إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية / المانيا – برلين.
4. عبد الرؤوف مصطفى الغنيمي واحمد شمس الدين، العلاقات الصينية – اليرانية آفاق الشراكة الاستراتيجية في عالم متغير، مجلة الدراسات الايرانية، السنة الرابعة، العدد الحادي عشر، ابريل، 2020.
5. صفاء ابراهيم الموسوي، أثر المتغير الأميركي في العلاقات الصينية – الإيرانية 2001–2021، مجلة مدارات إيرانية – العدد (14) المجلد (4) ديسمبر كانون الأول 2021.
6. سعود محمد الشاوش، القوة الناعمة في السياسة الخارجية للصين 2019 /2021، مجلة جامعة عمران، 2022.
7. طيب جميلة، التوجهات الجديدة للسياسة الخارجية الصينية، مجلة البحوث القانونية والسياسية، العدد الخامس، ديسمبر 2015.

**This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/**

## المقالات

1. سكوت هارولد وعليرظا نادر، الصين وإيران العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية، ورقة بحثية، RAND, Center for Middle East Public Policy.
2. إسراء عادل، موقف الصين من الحرب الأمريكية – الإسرائيلية" ضد إيران بين الحياد الحذر وتعظيم المصالح، مركز شاف، 2026 ،27، متاح على الرابط :https://share.google/qm0NFEV2l6DpebdOv
3. السياسة الصينية تجاه الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران: قراءة عربية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية،11-4-2026، متاح على الرابط:https://acpss.ahram.org.eg/News/21681.aspx
4. جينهان لي، حصار هرمز صراع نفوذ بين واشنطن وبكين يتجاوز إيران، DW, 2026/4/18, متاح على الرابط: https://share.google/QDJrUSPbeAyIBLMkH
5. بكين تنفي تزويد طهران بصواريخ مضادة للسفن وتؤكد أن التقارير غير صحيحة، 02 مارس ٢٠٢٦، متاح على الرابط : https://share.google/LsDt1Nh4fcyjME4lf
6. خبير روسيا والصين منخرطتان في حرب إيران بمستويات متفاوتة (مقابلة)، AN، 12 مارس 2026، متاح على الرابط:https://share.google/iNQJMIsLIC8nH5Ohm
7. مرام أكرم، موقف الصين من الحرب الأمريكية الإسرائيلية" ضد إيران بين الحياد الحذر وتعظيم المصالح، 2026 ،27، متاح على الرابط: https://share.google/rojkPLPEc2ofkm824
8. عبد الله المدني، اهتمام صيني بحرب إيران وإسرائيل!، عروبة، الثلاثاء 24 حزيران 2025، متاح على الرابط : https://share.google/TmERI3ehmXJrZA9ZX
9. نيويورك تايمز تتحدث عن أدوار سرية للصين وروسيا في حرب إيران، 2026/4/11، متاح على الرابط : https://share.google/8QRLv6gfRYwHmbRlq
10. جيزيل خلف، إيران تحت النار.. لماذا يكتفي الحلفاء روسيا والصين بالإدانة؟، الثلاثاء، ٣ مارس ٢٠٢٦، متاح على الرابط : https://share.google/EFAuAbOFLIUUvT8IT
11. حسن أحمديان، إيران والصين من التعاون إلى الشراكة الاستراتيجية، مركز الجزيرة للدراسات، 2021، متاح على الرابط: http://studies.aljazeera.net/ar/article/4979

## المجلات باللغة الانكليزية

1. William A. Figueroa, Performative Diplomacy: Iran-Republic of China Relations, 1920-1949, Iranian Studies, 2022
2. ANOUSHIRAVAN EHTESHAMI, SINO-IRANIAN RELATIONS: FROM TENTATIVE DIPLOMACY TO STRATEGIC PARTNERSHIP, Asian Affairs, Vol. LIII, no. 1, 1-7, 2022
3. Fatemeh Nejhadi, An Elaboration on the Iran- China Relations in the Path towards and After Joint Comprehensive Plan of Action, Vol. 2, Iss: 4, 2016
4. Yinchenyi Feng, Economic Factors That Underline China's Diplomatic Pursuits in the World, Proceedings of the 2nd International Conference on Social Psychology and Humanity Studies, 2024
5. Orçun Göktürk, Çok Kutuplu Düzen Arayışında Çin: Esnek Diplomasi ve Stratejik Ortaklıklar, TEORİ. Ekim 2025
6. Joel Wuthnow, Xin Li, Lingling Qi, Diverse Multilateralism: Four Strategies in China's Multilateral Diplomacy, Journal of Chinese Political Science/Association of Chinese Political Studies 2012
7. SHAOYU YUAN, Goodbye, Wolf Warrior: charting China's transition to a more accommodating diplomacy, International Affairs, 2024
8. Dickson Mdhlalose, The Ripple Effects of the Iran-Israel Shadow War: A Quantitative Analysis of Spillover Effects on Global Energy Markets, Supply Chains, and Financial Stability, Research Square, March 2026.
9. Ramiz Abbaszada & Hongsong Liu ,China's Mediation Paradigm :How China's Mediation Diplomacy Advances Saudi-Iran Reconciliation ,Journal of Balkan and Near Eastern Studies ,Volume 28 ,2026,
10. Driss ABBADI and Abdelkader LACHKAR, Strategic Implications of U.S. Intervention in Iran and the U.S.-China Rivalry for Global Leadership, International Journal of Science and Research Archive, 2025, 15(03)
11. The China Factor in the Israeli-Palestinian Conflict :Can China Be a Viable Alternative to US Mediation ,?International Journal of Peace and Conflict Research (IJPCR ,(Vol .01 ,Issue 1 ,2026

**This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/**

12. Zhenmin LIU ,Following the Five Principles of Peaceful Coexistence and Jointly Building a Community of Common Destiny ,Chinese Journal of International Law ,Volume 13 ,Issue 3 ,September 2014

## المقالات باللغة الانكليزية

1. Iffat Ara Jasmin. Imran Hosen. Ananda Kumar Biswas, Geopolitical chessboard: China's Belt and Road Initiative and shifting power dynamics, Discover Global Society, 2025.
2. Michael Singh, Assessing U.S. Progress in the Iran War, THE WASHINGTON INSTITUTE for Near East Policy, Mar 6, 2026
3. DIDI TANG, FARNOUSH AMIRI AND MATTHEW LEE, China aims to show global leadership with Iran war diplomacy. US appears uninterested, April 4, 2026.
4. ran's War With Israel and the United States, Center for Preventive Action, May 21, 2026, Available at the link: https://www.cfr.org/global-conflict-tracker/conflict/confrotaion-between-united-states-and-iran
5. auging the Impact of Massive U.S.-Israeli Strikes on Iran, efr, February 28, 2026, Available at the link: https://www.cfr.org/articles/gauging-the-impact-of-massive-u-s-israeli-strikes-on-iran
6. Sanam Vakil, Bronwen Maddox, US and Israel attack Iran, killing Khamenei. Tehran launches counterstrikes: Early analysis from Chatham House experts, CHATHAM HOUSE, 28 FEBRUARY 2026, Available at the link: https://www.chathamhouse.org/2026/02/us-and-israel-attack-iran-early-analysis-chatham-house-experts
7. srael/US-Iran conflict 2026: Background and UK response, House of Commons Library, 24 April, 2026, Available at the link: https://share.google/Wb0VcoGdAGQxQw8Ty
8. Middle Eastern History, Britannica, May 26, 2026., Available at the link: https://www.britannica.com/event/2026-Iran-war
9. auging the Impact of Massive U.S.-Israeli Strikes on Iran, ofr, February 28, 2026, Available at the link: https://share.google/wxQ7NBaZQhCl0HYIv
10. Jagannath Panda, Beijing's Quiet Calculus in the Iran-Israel War, ISPI100 ITALIAN INSTITUTE FOR INTERNATIONAL POLITICAL STUDIES, 23 Mar 2026, Available at the link: https://www.ispionline.it/en/publication/beijings-quiet-calculus-in-the-iran-israel-war-233587
11. China's Muted Response Over War in Iran Reflects Beijing's Delicate Calculus as a Concerned Onlooker ,China Global South Project ,March 9 ,2026 ,Available at the link : https://chinaglobalsouth.com/analysis/china-middle-east-conflict-response-iran-us-israel/
12. China prioritizes energy security ,tech edge as Iran war fallout spreads ,Reuters ,April 28 ,2026 , Available at the link: https://www.reuters.com/world/asia-pacific/chinas-politburo-pledges-strengthen-energy-security-tackle-external-risks-2026-04-28/
13. Elina Ribakova ,How Russia and China are winning the war in Iran ,PIIE ,March 30 ,2026 ,Available at the linkhttps://www.piie.com/blogs/realtime-economics/2026/how-russia-and-china-are-winning-war-iran:
14. DIDI TANG ,FARNOUSH AMIRI AND MATTHEW LEE ,China aims to show global leadership with Iran war diplomacy .US appears uninterested ,AP ,April 4 ,2026 ,Available at the link: https://apnews.com/article/china-pakistan-iran-war-diplomacy-5032adf869db373558775db0e030f18c
15. HUIZHONG WU AND KANIS LEUNG ,A look at China's behind-the-scenes role in Iran war diplomacy ,AP ,April 23 ,2026 ,Available at the link: https://apnews.com/article/china-iran-us-war-behind-scenes-diplomacy-64ffed10e021be660b3fb97f6f8647e9
16. US-Iran ceasefire and nuclear talks in 2026, House of Commons Library, 24 April, 2026, Available at the link https://commonslibrary.parliament.uk/research-briefings/cbp-10637/:
17. Yuan Zhang, Understanding China's Stance on the Iran-Israel/U.S. Conflict, Gulf Research Center, 2026, p4.
18. Edgard D. Kagan and Bonny Lin, Unpacking President Trump's Visit to China | State of Play, CSIS, May 15, 2026, Available at the link:https://www.csis.org/analysis/unpacking-president-trumps-visit-china-state-play
19. Amy Hawkins, What was actually achieved at Trump and Xi's 'stalemate summit' in Beijing?, The Guardian, 15 May 2026, Available at the link: https://share.google/bFcGhKxk4s0YgfYN9
20. Jasim Al-Azzawi, The War of Signals: How Russia and China Help Iran See the Battlefield, 12 Mar 2026, Available at the link: https://share.google/bAKIzFISOGOTJF0Zm
21. Tahir Azad, Chinese Eyes, Iranian Missiles: Intelligence Cooperation in the US/Israel-Iran War 2026, 03.20.2026, Available at the link: https://share.google/S0NqTclQAXs714s18

**This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/**